

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيحائية لترقية مهارة الكلام

## تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيحائية لترقية مهارة الكلام

كسمياتي

**Abstrak**

*Pembelajaran bahasa Arab bertujuan untuk agar siswa mampu memahami bahasa arab dan mampu menguasai ketrampilan berbahasa yaitu istima, ( menyimak ), takallum ( berbicara ), qira'ah ( membaca ) dan kitabah ( menulis ). Agar tujuan pembelajaran bahasa Arab tersebut tercapai, guru mempunyai peranan yang penting, karena guru merupakan oarng yang merancang dan melaksanakan kegiatan pembelajaran tersebut. Salah astu tujuan pembelajaran bahasa arab adalah agar siswa menguasai maharatul kalam. Untuk mencapai tujuan tersebut, salah satu metode yang sesuai adalah metode suggestopedia. Metode sugesstopedia adalah salah satu metode yang mensugesti siswa untuk menghilangkan perasaan tidak mampu, perasaan takut salah dan kekhawatiran terhdadap sesuatu yang baru. Metode ini menekan tehnik relaksasi dan kosentrasi yang akan menolong siswa membuka sumber bawah sadar mereka sehingga mereka bisa menguasai kuantitas mufradat yang lebih banyak dan juga struktur-struktur bahasa yang lebih mantap dan bisa mengungkapkan pikiran mereka melalui takallum berbahasa Arab tersebut. Jadi metode ini membuat siswa berani untuk takallum ( berbicara ) karena mereka rilek dan santai serta perasaan takut sudah hilang, biasanya yang menghambat siswa untuk belajar bahasa Arab khususnya takallum adalah persaan taku, perasaan takut salah, grogi, dan perasaan tidak mampu.*

كسيميائي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

أ. خلفية المشكلة

التعليم هو عملية التفاعل بين الطلاب والمدرس ومصدر التعلم. وأنه لمساعدة المدرس للطلاب ليأخذوا العلوم، المعرفة، المهارات والتعبيرات ولمساعدة الطلاب للحصول على التعلم الجيد.<sup>١</sup>

أما التعليم عند عمر حمالك إندماج منظم يحتوي على العناصر الإنسانية، المادية، المرفقية، الجهازية وعملية متأثرة للوصول إلى هدف التعليم. والعنصر الإنساني الذي يتورط في نظام التعليم ما يتكون من الطلاب، المدرس، والعمال الآخرين. وأما المواد تحتوي على الكتب، السبورة وغيرها. والتسهيلات أو الأجهزة تحتوي على غرفة الفصل والسمعية البصرية. والعملية تحتوي على الجدول، طريقة إلقاء المعلومات، عملية التعلم، الامتحان وغيرها.<sup>٢</sup> وعملية التعليم تسمى بعملية السلوك إلى الجهة الإيجابية لحل المشكلة الشخصية.

تعليم اللغة ليقدر على الاتصال جيدا بالبيئة وأصدقائه إما شفها أو كتابيا. وأما هدف تعليم اللغة لاستيعاب العلوم اللغوية ومهارة اللغة العربية كالمحادثة، الإنشاء، النحو والصرف حتى يحصل الطلاب على المهارات اللغوية الأربع منها مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

مهارة الاستماع عملية تغيير الصوت اللغوي معني، ومهارة الكلام مهارة تقبل المعلومات من الآخرين (المخاطب)، ومهارة الكلام مهارة منتجة، حاصلة على المعلومات إلى الآخرين.

مهارة القراءة مهارة لغوية قابلة للمعلومات من مؤلف الكتاب. والقراءة تغيير الكتابة معني. مهارة الكتابة مهارة لغوية منتجة للمعلومات إلى الآخرين (القراء) داخل الكتابة. والكتابة تغيير الإحساس أو التفكير كتابة.<sup>٣</sup>

وأما أهداف تعليم اللغة العربية العامة فهي فيما يلي

(١) ليقدر المرء على فهم القرآن والحديث ومصادر التعاليم الإسلامية

<sup>١</sup> Muhammad Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta : Aswaja Pressindo, Hlm. ٣

<sup>٢</sup> Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٩٥, Hlm. ٥٧

<sup>٣</sup> Muhammad Khalilullah, *Op Cit*, Hlm. ٨

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإبحائية لترقية مهارة الكلام

- ٢) ليقدر المرء على فهم الكتب الإسلامية والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية
- ٣) ليقدر المرء على التكلم والإنشاء باللغة العربية
- ٤) ليقدر المرء على استخدام اللغة العربية كالألة لمساعدة المهارة الأخرى.
- ٥) لتكوين أهل اللغة المتعمقين.

وأما هدف تعليم اللغة العربية الأخر فهو للتعرف عن عدة أنواع العلوم اللغوية التي تساعد الطلاب لأخذ المهارات اللغوية إما كتابية أو شفوية. ينبغي للمدرس أن يخطط المادة الدراسية المطابقة، المنهج المناسب، طريقة التدريس المناسبة، إستراتيجي التعليم، والوسيلة التعليمية للوصول إلى تلك المهارات. والمهارات اللغوية تهدف إلى تمرين الطلاب لاستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية إما مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة.<sup>٤</sup>

مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف اللغة بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".<sup>٥</sup> إذن، حقيقة الكلام هي تعبير الآراء والشعور من شخص على نوع أصوات لغوية. مهارة الكلام هي استطاعة في تكليم الكلمات لتعبير الآراء والشعور. وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام :

١. نطق الأصوات نطقا صحيحا.
٢. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
٣. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة
٤. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية
٥. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا

<sup>٤</sup> نفس المرجع، ص. ٩  
<sup>٥</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الخرطوم، الدار العالمية، ص. ٧٥

كسيميائي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

٦. التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة

٧. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة

٨. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية

٩. استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام

١٠. التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.<sup>٦</sup>

إن مهارة الكلام قدرة منشودة في تعليم اللغة المعاصرة كاللغة العربية. والكلام وسيلة رئيسية لبناء التفاهم، الاتصال المتبادل باستخدام اللغة كوسيلتها.<sup>٧</sup>

وعموما إن تمرين التكلم يهدف إلى تكوين الطلاب القادرين على الاتصال الشفوي باستخدام اللغة العربية إما للمرحلة الأولى أو المتوسطة.

وإحدى العناصر المهمة بها في تعليم اللغة طريقة التدريس. لأن نجاح التعليم يتعلق بطريقة التدريس المستخدمة، والطريقة التي تعين المحتوى وكيفية تعليم اللغة.<sup>٨</sup>

إن الطريقة كيفية منظمة ومخططة للوصول إلى الهدف المنشود.<sup>٩</sup> ومعنى الطريقة في المعجم الإندونيسي كيفية منظمة لتسهيل أداء العمل للوصول إلى الهدف المعين. (موليونو وأصدقائه ٥٨٠: ١٩٩٠-٥٨١).

وأما طريقة في تعليم اللغة العربية فهي طريقة التقليدية وطريقة الجديدة منها :

١. طريقة النحو والترجمة

٢. طريقة المباشرة

٣. طريقة القراءة

٤. طريقة السمعية الشفهية

<sup>٦</sup> نفس المرجع، ص. ٧٧

<sup>٧</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang : Misykat, ٢٠٠٥, Hlm. ١١٠

<sup>٨</sup> Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi*, Jakarta : Bulan Bintang, ١٩٧٤, Hlm. ٧

<sup>٩</sup> sudjana

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

٥. الطريقة السمعية البصرية

٦. الطريقة التواصلية

٧. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

٨. الطريقة الصامتة

٩. الطريقة الإيجابية

١٠. الطريقة الطبيعية.<sup>١٠</sup>

أما الطريقة المبحوثة في هذه الرسالة هي الطريقة الإيجابية. إن الطريقة الإيجابية طريقة تطبق الاستهواء في التعليم. واستخدام هذه الطريقة في المدارس الأمريكية وأوروبا لضياع التأثير السلبي عن نفس المتعلم، مثلا: الخوف عن الخطأ والخطر عن الشيء الجديد الذي غير شائع.<sup>١١</sup>

وأما مواد دراسية الطريقة الإيجابية فهي فيما يلي

أ. حفظ المفردات، المصطلحات والقواعد اللغوية

ب. استخدام الحوار الواقعي وبيان ذلك الحوار

ج. استخدام الرسوم، المظاهرة، الغناء، الرحلة إلى مكان مكاملة المتعلم

د. استخدام علم الصوت، التعرف عن الأفعال واستخدام الألة المسجلة

وأما أهداف تعليم اللغة باستخدام الطريقة الاستهوائية فهي فيما يلي

أ. لإشراف الطلاب للوصول إلى مهارة الكلام في مرحلة المتقدمين

ب. لإعطاء استيعاب المفردات الكافية في كل لقاء

ج. استفادة فرصة التعلم كاملة من خلال تقديم المادة عند الوعي أم غير وعي (Sleep

Learning)

<sup>١٠</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص. ٣٢-٣٣

<sup>١١</sup> Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١, hlm. ٢١٢

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

هناك ستة العناصر الرئيسية في هذه الطريقة (أرشد ٢٤:٢٠٠٤) ونقله من

Bancroft، منها :

١. السلطة

وجود القدرة والاستيعاب الكامل لدى المدرس عن المادة الدراسية التي تعلمها.

فلذا ينبغي للطلاب ثقة النفس عند التعلم.

٢. الطفالة

إن موقع الطلاب في تنفيذ هذه الطريقة كموقع الولد الصغير الذي يقبل سلطة

المدرس، لأن عملية التعليم المقامة به كعملية تعليم الولد الصغير تعبد عن

العنصر الإجباري. وهناك اللعب الدوري، الغناء، وهذه العملية تضيع

الانقباض.

٣. الاتصال المزدوج

والمراد بالاتصال المزدوج هنا اتصال لفظي وغير لفظي من حيث التشجيع من

شخصية المدرس. والطلاب يتعلمون في المكان المريح، ولا يجوز للمدرس أن

يقدم المقترحات السلبية، أو يعبر ملامح الوجه المتجهم.

٤. النبر

تنظيم النبر عند التكلم في تقديم المادة الدراسية، وعلى الأقل هنا ثلاث نبرات

مختلفة عند تقديم المادة الدراسية منها النبر الخافض كالتشويش، الصوت اللين،

النبر المتوسط والنبر المرتفع. وذلك النبر مستخدم على حسب الأحوال

الظروف.

٥. التنغيم

إن عملية مهارة الكلام أو القراءة تقام بالمعرض المنظم إما في الوصل أو

الوقف.

٦. الزائف - السليبي

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

يخترع المدرس الجو المرتاح لأن قوة تفكيرهم حينئذ أصبحت قوية.<sup>١٢</sup>

## ب. تعريف الطريقة الإيجابية

الطريقة الإيجابية هي الطريقة تهدف إلى تعقيم الإيحاء والتأثير السلبي لدى الطلاب وحل مخافتهم التي تعرقل عملية التعلم، المثال : الإحساس على عدم القدرة، الخطأ والخطر عن الشيء الجديد غير معروف.<sup>١٣</sup> إن الطريقة الإيجابية طريقة تطبق الإيحاء في التعليم. واستخدام هذه الطريقة في المدارس الأمريكية وأوربا لضياع التأثير السلبي عن نفس المتعلم، مثلا : الخوف عن الخطأ والخطر عن الشيء الجديد الذي غير شائع. هناك ستة العناصر الرئيسية في هذه الطريقة (أرشد ٢٤:٢٠٠٤) ونقله من Bancroft، منها :

### ١. السلطة

وجود القدرة والاستيعاب الكامل لدى المدرس عن المادة الدراسية التي تعلمها. فلذا ينبغي للطلاب ثقة النفس عند التعلم.

### ٢. الطفالة

إن موقع الطلاب في تنفيذ هذه الطريقة كموقع الولد الصغير الذي يقبل سلطة المدرس، لأن عملية التعليم المقامة به كعملية تعليم الولد الصغير تعبد عن العنصر الإيجابي. وهناك اللعب الدوري، الغناء، وهذه العملية تضيع الانقباض.

### ٣. الاتصال المزدوج

<sup>١٢</sup> نفس المرجع، ص. ٢١٢-٢١٤

<sup>١٣</sup> Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, Hlm. ٢٣-٢٤

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيحائية لترقية مهارة الكلام

والمراد بالاتصال المزدوج هنا اتصال لفظي وغير لفظي من حيث التشجيع من شخصية المدرس. والطلاب يتعلمون في المكان المريح، ولا يجوز للمدرس أن يقدم المقترحات السلبية، أو يعبر ملامح الوجه المتجهم.

٤. النبر

تنظيم النبر عند التكلم في تقديم المادة الدراسية، وعلى الأقل هنا ثلاث نبرات مختلفة عند تقديم المادة الدراسية منها النبر الخافض كالتشويش، الصوت اللين، النبر المتوسط والنبر المرتفع. وذلك النبر مستخدم على حسب الأحوال الظروف.

٥. التنغيم

إن عملية مهارة الكلام أو القراءة تقام بالمعرض المنظم إما في الوصل أو الوقف.

٦. الزائف – السلبي

يخترع المدرس الجو المرتاح لأن قوة تفكيرهم حينئذ أصبحت قوية.<sup>١٤</sup>

إن نواة الطريقة الإيحائية تعتمد على الافتراضات التالية :

١. إن التعلم يورط الوظائف الوعية
٢. وعملية التعلم باستخدام الطريقة الاستهوائية أسرع من الطرق الأخرى
٣. عملية التعلم معرقة لأجل العوامل التالية :
  - أ. القوانين العامة والعراقيلة الجارية في المجتمع
  - ب. الجو الذي غير مناسب ومرتاح في تعليم اللغة
  - ت. طاقات الطلاب لا يستفيد بها المدرس

<sup>١٤</sup> Acep Hermawan, *Op. Cit.*, hlm. ٢١٢-٢١٣



كسيميائي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجائية لترقية مهارة الكلام

وأما أهداف تعليم اللغة باستخدام الطريقة الإيجائية فهي فيما يلي

أ. لإشراف الطلاب للوصول إلى مهارة الكلام في مرحلة المتقدمين

ب. لإعطاء استيعاب المفردات الكافية في كل لقاء

ت. استفادة فرصة التعلم كاملة

وأما مواد دراسية الطريقة الإيجائية فهي فيما يلي

ت. حفظ المفردات، المصطلحات والقواعد اللغوية

ث. استخدام الحوار الواقعي وبيان ذلك الحوار

ج. استخدام الرسوم، المظاهرة، الغناء، الرحلة إلى مكان مكاملة المتعلم

ح. استخدام علم الصوت، التعرف عن الأفعال واستخدام الألة المسجلة

وأما خطوات استخدام الطريقة الإيجائية فهي فيما يلي :

أ. التمهيد، بتجهيز الأدوات المحتاجة إليها المثال شريط تقليدي

ب. توزيع الوقت لأداء عملية التعلم والتعليم. النشاط في الأيام الخامسة نشاط

شفهي. فالمواد المقدمة الحوار، القصة، وغيرها. يقرأ المدرس هذه القصة مرتين

أ. والأيام السادسة عملية تعلم مهارة الاستماع والكلام. والمواد الدراسية على

حسب الترتيب الآتي

١. تكرار المادة المبحوثة من قبل

٢. تقديم المواد الدراسية الجديدة وبيان القواعد اللغوية المناسبة والترجمة

٣. فرصة التقديم ساعة واحدة

د. يجلس الطلاب على الكراسي مطمئنين، وهم يستمعون إلى تكرار المادة الدراسية

وأما مميزات وعيوب الطريقة الإيجائية فهي فيما يلي :

وهناك مميزات هذه الطريقة منها:

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيحائية لترقية مهارة الكلام

أ. إن هذه الطريقة تعتبر على أن الإنسان كيان ثابت بين الجسد، الحاسة، النفس

والذكاء، وجميعها متوحدة في عملية التعلم والتعليم

ب. هذه الطريقة تؤكد وجود سلطة المدرس يعنى المدرس الذى له مهارة وجودة إما

من ناحية المادة، اللغة والروحية.

ت. هذه الطريقة تغرس ثقة النفس لدى المتعلم

وأما عيوب الطريقة الإيحائية فهي فيما يلى :

أ. إن هذه الطريقة تعتبر على أن حالة الإنسان النائم فرصة لأداء التعلم. وهذه

الفرصة مستخدمة لسماع الألة المسجلة.

ب. توزيع الفرصة داخل أجزاء عملية التعلم التعليم غير فعال

ت. عملية التقويم التكويني صعبة فى أدائه لأن المدرس لا يستطيع أن يلاحظ سلوك

لغة المتعلم فقط.<sup>١٥</sup>

أ. خلفية الظهور الطريقة الإيحائية

وأول اكتشاف الطريقة الإيحائية سنة ١٩٧٥ فى بولجانيا، وهذه الكلمة مشتقة من

كلمة Suggestologi من حيث أن هذا العلم يبحث عن الكيفية المنظمة عن الآثار غير

معقولة على سلوك الإنسان. إن إطار أساسي تعليم اللغة فى الطريقة الإيحائية أن الإنسان

يواجه إلى أداء العمل بالإيحائي

وهذه الطريقة تعتمد على ثلاث الافتراضات، منها

أ. إن التعلم يورط الوظائف الواعية وغير واعية الإنسان

ب. إن تعلم الطلاب باستخدام هذه الطريقة أسرع من طريقة أخرى

ج. وعملية التعلم تعرقلها العوامل التالية، منها : القوانين العامة، المعرقة اللازمة فى المجتمع،

الجو الذى لا مناسب عند تعليم اللغة، القوة أو طاقات الطلاب التى يستفيد بها المدرس

(نابابان ٥٨:١٩٩٣)

<sup>١٥</sup> نفس المرجع، ٢٣١-٢١٦

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيحائية لترقية مهارة الكلام

بالنسبة إلى الافتراضات السابقة أن الطريقة الإيحائية تحاول أن تجتنب عن تلك القوانين (كالزعم على أن التعلم صعب) والمعقدة اللازمة (إن التعلم يقتضى استخدام اللغة المستهدفة أو عدم الخطأ عند استخدام اللغة).

وللوصول إلى تلك الأهداف ينبغي للمدرس أن يعرف الطاقات الكامنة في نفس الطلاب أو طاقات الطلاب التي يستفيد بها المدرس.

إن التعليم غير ناجح بدون توفير الخصائص التالية، منها : (١) التأكيد الشديد على سهولة التعلم (٢) الاندماج المطلق بين العوامل الواعية العقل اللواعي، (٣) التفاعل الملائم بين المتعلم والمدرس، وذلك التفاعل مؤثر في قلوبهم. (G.Lozanov)

ب. مدخل الطريقة الإيحائية

١. حقيقة اللغة

وكان George Lozanov لا يبين النظرية اللغوية بيانا واضحا يتأكد به. كأنه لا يهتم بالافتراضات المتعلقة بالعناصر اللغوية ومجموعتها بل تأكيد هذه الطريقة في تحفيظ مواجِه المفردات تعنى اللغة المستهدفة وترجمتها في اللغة الأصلية. إن عنصر المفردات أو ترجمتها أشد تأكيدا بدلا عن السياق. وأحيانا أن George Lozanov يهتم بتقديم المادة اللغوية من حيث أن الطلاب لا يواجهون لحفظ المفردات واكتساب التعويدات بل للاتصال. (تاريخان ١٩٨٩:٣٩٥)

٢. حقيقة تعليم اللغة

وأما الإطار الاساسي في تعليم اللغة باستخدام الطريقة الإيحائية فهو Sugestologi وهذا الرأي يحقق أن الإنسان يمكن توجيهه لأداء العمل من خلال الإيحاء. والعامل الإيحائي الرئيسي (أ) المدخل الذي يستخدمه المدرس، (الوقار، الجاه وصلاحيه المدرس في تطبيق ذلك المدخل، (ج) المستقل بأنفس الطلاب على المدخل الذي يستخدمه المدرس، (د) الاتصال (هـ) الفن (موسيقى)

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

ج. تصميم الطريقة الإيجابية

١. الهدف (العام والخاص)

وأما هدف الطريقة الإيجابية العام فهو لتطوير مهارة الكلام بالطلاقة. وأهداف تعليم اللغة باستخدام الطريقة الإيجابية تفصيلية فيما يلي (١) لتوجيه الطلاب ليكونوا ماهرين في الاتصال في المرحلة العالية، (٢) عرض استيعاب المفردات الكثيرة حول ثمانين حتى مائة مفردات لكل لقاء، (٣) استفادة وقت الطلاب كاملة بتقديم المادة الدراسية عند يقظة الطلاب أو عكسها.<sup>١٦</sup>

. نموذج منهج الدرس

إن استيعاب المفردات في هذه الطريقة ضروري جدا، ونجاح هذه الطريقة يتركز على كثرة المفردات المستعابة، فالقواعد تبحث عنها لحظة. إن الطلاب يتعلمون جيدا إن كان اهتمامهم يواجه إلى اكتساب اللغة لا أشكال اللغة. وكذلك التكلم الاتصالي. ويهتم الطلاب أيضا بقراءة اللغة المستهدفة (كالحوار) الكتابة (الإنشاء)

٣. دور المدرس

إن دور المدرس الرئيسي لاختراع الأحوال التي كانت مكان لتشجيع الطلاب ثم تقديم المادة الدراسية حتى يسهل الطلاب في قبول تلك المادة.

٤. دور الطلاب

<sup>١٦</sup> Aziz Fachrurrozi Dan Erta Mahyuddin, *Op. Cit.*, hlm. ١٥٦-١٤٩

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيحائية لترقية مهارة الكلام

إن الطلاب يرغبون في إتباع التعلم الإيحائي، وينبغي لهم أن يطيعوا القوانين في أداء عدة الأنشطة، فلذا لا بد على الطلاب أن لا يأكلوا ويشربوا عند التعلم. ولا يجوز للطلاب أن يفكروا أو يخللوا تلك المادة.

٥. دور المادة الدراسية

وهذه الطريقة لا تتأكد في استخدام معمل اللغة والتمارين التركيبية. والتمرين الميكانيكي لا ينتج الحاصلة الجيدة، وهذه الطريقة تؤكد في قبول عقلانية المادة الدراسية ثم تأملها ثم استخدامها مع الطلاب الآخرين داخل الفصل. وبالرغم أن هذه الطريقة تفضل استخدام اللغة المستهدفة داخل الفصل بل اللغة الأم مستخدمة أيضا ولاسيما عند بيان معنى المفردات الجديدة، ويقوم المدرس بتفتيش أخطاء الطلاب.

د. العملية وأسلوب الطريقة الإيحائية

إن الصف اللغوي باستخدام الطريقة الإيحائية بمدة أربع ساعات له ثلاثة أجزاء مختلفة، فيما يلي

(١) جزء المراجعة الشفوية

(٢) تقديم المادة الجديدة

(٣) جلسة تحضير الروح

## ٢. تعريف الكلام

مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية التي يهدف إليها تعليم لغات الحديث منها اللغة العربية. الكلام من الوسائل المهمة لبناء التفاهم والاتصال بين المهجتين. وذلك يحتاج للوصول إلى الأعراض بكثيرة التدريبات، وأنواع التدريبات مهارة الكلام : المناقشة، التمثيل، المخاضرة، التحدث، المقابلة.<sup>١٧</sup>

<sup>١٧</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang : Misykat, ٢٠٠٥, Hlm. ١١٠

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

الكلام هو تركيب الذي يفيد فائدة تامة. أما مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم / المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.<sup>١٨</sup>

مهارة الكلام هي قدرة على تعبير الأصوات اللفظية أو الكلمات لتعبير الفكرة، الرأي، الإرادة والإحساس إلى المخاطب. وعموما، أن مهارة الكلام تهدف إلى جعل المتعلم قادرا على الاتصال شفويا وجيدا باستخدام اللغة التي تعلموها. والمراد بالاتصال الجيد هنا إلقاء الرسالة إلى الآخرين. وللوصول إلى المهارة في الاتصال فنحتاج إلى أنشطة التمارين الكافية والمؤيدة. وهذا الأمر ليس سهلا لأننا نحتاج إلى اختراع البيئة اللغوية التي تواجه المتعلم إليها.<sup>١٩</sup>

إن مهارة الكلام قدرة منشودة في تعليم اللغة المعاصرة كاللغة العربية. والكلام وسيلة رئيسية لبناء التفاهم، الاتصال المتبادل باستخدام اللغة كوسيلتها.

وعموما إن تمرين التكلم يهدف إلى تكوين الطلاب القادرين على الاتصال الشفوي باستخدام اللغة العربية إما للمرحلة الأولى أو المتوسطة.<sup>٢٠</sup>

وفي الحقيقة أن مهارة الكلام مهارة تستخدم اللغة المعقدة، ومهارة الكلام مرتبطة بتعبير الفكرة، الإحساس باستخدام الكلمات أو الجملة المطابقة، فلذا أن المهارة مرتبطة بالفكرة

نماذج التمرين الشفوي

(١) نموذج الحوار

(٢) نموذج الكلمة

نموذج الحوار تمرين التقليد وحفظ الحوار عن عدة الأحوال والفرص

نموذج الكلمة، هذا التمرين يتكون من تعبير نماذج الكلمة التي ينبغي تكريرها بعدة

الكيفيات

<sup>١٨</sup> زين العارفين، المرجع السابق، ص. ٩

<sup>١٩</sup> Acep Hermawan, *Op, Cit.*, hlm ١٣٥-١٣٦

<sup>٢٠</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Op. Cit.*, hlm. ١١٠-١١١

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

(٣) تمرين البصر والنطق

(٤) التمرين الشفوي، هذا التمرين يتكون من صناعة الإنشاء الشفوي، وهذا التمرين

يهدف إلى تطوير قدرة الطلاب على تعبير الفكرة والإحساس.

(٥) كيفية التقويم. هذا التقويم يهدف إلى معرفة نجاح تعليم اللغة.<sup>٢١</sup>

التمرين قبل الاتصال هو ما ينفذ قبل الاتصال ولكنه يهدف إلى تزويد المتعلم عن القدرات الأساسية على التكلم المحتاجة إليها كالتمرين في تطبيق أسلوب الكلمة، المفردات، القواعد، ملامح الوجه وغير ذلك. وفي هذا التدريب يملك المدرس دورا ضروريا لأن كل عنصر القدرة يحتاج إلى المثال.

والكيفية اللازمة هي تمرينة في الاستماع والكلام لأنهما مرتبطان. أن التمرين الأساسي في الكلام هو تعرف عن اخلاف نطق عناصر الكلمة، مثلا في الكلمة التي نطق أنها متساوية بل مختلفة (ق، ك، ذ، د، ش، ث، س). وبعد ذلك التطبيق داخل الكلمة. والتعرف عن الصوت ضروري جدا. والمشرف المثالي هو ناطق أصلي وإلا فبالترسجيل المصنوع في المعمل.

بعض الأساليب والطرق التي تعين في تدريس الكلام :

١. يمكن تنمية الحديث عند التلاميذ عن طريقة اثارهم

٢. يمكن توسيع مجال الحديث وعدم الاكتفاء بما في المدرسة أو بما يتصل بحجرة

الدراسة خروج الاطفال إلى الخلا

٣. يمكن اشراك التلاميذ في تخطيط عملية التعلم ذاتها

٤. يمكن أن ينتهز المعلم فرصة رحلة أو زيارة ويترك التلاميذ حرية المناقشة والتخطيط

والتنظيم والتقويم

٥. في المناسبات والاحداث المدرسية فرصة لان يشرك المعلم تلاميذ في المناقشات

والاحاديث التي تدور في هذه المناسبات

<sup>٢١</sup> Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humaniora Utama Press, ٢٠٠٤, hlm. ١١٨-١٢٦

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

٦. غالبا ما يكون لدى بعض التلاميذ أو كلهم قصص وحكايات سمعها في المنزل من

الكبار والمدرس يستطيع أن يسغل هذا في دفع التلاميذ

٧. كثيرا ما يكون التلاميذ هوايات جميلة وانشطة ممتعة تستهوى أفرانهم وتستميلهم  
لمعرفتها.

٨. يمكن أن يعهد المعلم إلى تلاميذ مسؤولة مناقشة وتخطيط وتنفيذ الاجتماعات.

٩. يمكن استغلال ما يسمى بأسلوب المشاركة أو المقايضة ويتم ذلك عن طريق تقسم  
التلاميذ.

١٠. لكل منا ما يحبه وما يكرهه وفي حياة كل تلميذ ما يحبه وما يكرهه.

١١. يمكن تشجيع التلاميذ على القاء احاديث الصباح في الطبور.

١٢. عن طريق النشاط الصحفى المدرسى يمكن تدريب التلاميذ على الحديث  
والمناقسة

١٣. هناك مواقف كثيرة ومهمة في حياة الانسان تقوم على الاتصال الشفوى

١٤. كما يمكن أن يقوم التلاميذ بتمثيل المواقف المختلفه التي تظهر فيها أمثال هذه  
المجاملات

١٥. ينبغي أن يلفت المعلم أنظار تلاميذه إلى المواقف التي ينبغي فيها الامتناع عن  
الكلام

١٦. ولا ينبغي أن ينسى المعلم أن كل جوانب المنهج تتضمن أنشطة للحديث

١٧. يحسن بالمدرس أن يهتم بالاستماع والملاحظة والقراءة وأن يدرّب التلاميذ.<sup>٢٢</sup>

١. أهمية تدريس الكلام :

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن  
نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من المهارات

<sup>٢٢</sup> فتحى على يونس، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، ص. ١٥٦-١٥٩



كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.

توجيهات عامة لتدريس الكلام :

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية :

١. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام

٢. أن يعبر الطلاب عن خبرة

٣. التدريب على توجيه الانتباه

٤. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح

٥. مستوى التوقعات

٦. التدرج

أ. بالنسبة للمستوى الإبتدائي

ب. المستوى المتوسط

ت. المستوى المتقدم

٧. قيمة الموضوع.<sup>٢٣</sup>

٢. أهداف تعليم الكلام :

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك

بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

<sup>٢٣</sup> نفس المرجع، ص. ٩-١٢

كسيميائي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.<sup>٢٤</sup>

٣. بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام :

أ. النطق :

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

ب. المفردات :

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.

<sup>٢٤</sup> محمود كامل الناقى، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م، ص. ١٥٧-١٥٨

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

ج. القواعد :

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الاشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا مايصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أى ليست ضرورية للتحدث باللغة.<sup>٢٥</sup>

٤. وأما خطوات تمرين الكلام فهي

أ. يذكر المدرس كلمة "الاسم" ويذكر الطلاب الصفة المناسبة بها

الطلاب	المدرس
نشيط	تلميذ
طويل	شعر
سوداء	حذاء
مظلم	ليل

ب. يذكر المدرس كلمة "الفعل" ويذكر الطلاب الفاعل المناسب بذلك الفعل

الطلاب	المدرس
المجتهد	نجح
الكسلان	رسب
المسلم	صلى
التاجر	ربح

ج. يذكر المدرس كلمة الفعل، فالطالب الأول يذكر الفاعل المناسب بذلك الفعل، والطالب

الثاني يكمل بالعبارة والطالب الثالث ينطق الجملة الكاملة المركبة

المدرس	الطالب الأول	الطالب الثاني	الطالب الثالث
--------	--------------	---------------	---------------

<sup>٢٥</sup> المرجع السابق، ص. ١٥٩-١٦٣

كسيميائي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

ذهب المعلم إلى المدرسة	إلى المدرسة	المعلم	ذهب
عمل الفلاح في المزرعة	في المزرعة	الفلاح	عمل
لعب الأطفال في الميدان	في الميدان	الأطفال	لعب

د. يكتب المدرس الأسماء على السبورة ثم يأمر المدرس الطلاب بحفظها، ثم يسمح المدرس تلك الكتابة ثم يذكر المدرس كلمة الاسم والطلاب يذكرون أيضا،

أنواع الأسماء

فاكهة - طعام - زهر - شراب

الطلاب	المدرس
لبن	شراب
وردة	زهر
تفاحة	فاكهة
خبز	طعام

هـ. يكتب المدرس أو الطالب الكلمة السرية، ثم يقدم الطلاب الأسئلة للغز الكلمة المكتوبة، ويوزع المدرس مجموعة الطلاب إلى مجموعتين، فالمجموعة الناجحة لها قيمة جيدة

٢. تمرين نموذج الكلمة

وهذا التمرين ينقسم إلى ثلاثة أقسام

١. تمرين المناقلة

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

٢. التمرين المفيد

٣. التمرين الاتصالي

٣. تمرين الحوار

وأما نماذج تمرين الحوار فهي فيما يلي :

١. الاستجابة

٢. حفظ الحوار

٣. الحوار الموجه

٤. الحوار الحر

٥. التحدث

٦. الخطبة

٧. المقابلة

٨. التمثيل.<sup>٢٦</sup>

ومقياس قدرة الطلاب على تكلم اللغة العربية يهدف إلى مقياس قدراتهم في تعبير  
الفكرة، الرأي، الأحساس باستخدام التعبير الشفوي.

هناك عدة الاختبارات المستخدمة لمقياس قدرة الطلاب على تكلم اللغة العربية منها :

١. وصف الصورة. يأمر المدرس الطلاب بوصف الصورة باستخدام اللغة العربية،

وأحيانا هناك الأسئلة المتعلقة بالصورة.

٢. التحدث عن الخبرة. يأمر المدرس الطلاب بالتحدث عن الخبرة

<sup>٢٦</sup> Ahmad Fuad Effendy, Op. Cit., hlm. ١١١-١٢٠

كسيميائي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

٣. المقابلة. هذه المقابلة مستخدمة لمقياس قدرة الطلاب على تكلم اللغة العربية

٤. التعبير الحر. يأمر المدرس الطلاب بالتعبير الحر، وموضوع التعبير على حسب

إرادتهم مدة خمس دقائق.

٥. المقابلة. يأمر المدرس الطلاب بالمقابلة عن الموضوع الخاص.<sup>٢٧</sup>

تقسيم اختبارات مهارات الكلام إلى :

أ. اختبارات الأصوات

ب. اختبارات المفردات

ث. اختبار القواعد والتركيبات.<sup>٢٨</sup>

## المصادر الأجنبية

Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, Malang, UIN-Maliki Press, ٢٠١٠

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١

Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang, Midykat, ٢٠٠٤

Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung, Humaniora Utama Press, ٢٠٠٤

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣

Aziz Fachrurrozi, *Pembelajaran Bahasa Asing( Metode Tradisional & Kontemporer)*, Jakarta Timur, Bania Publishing, ٢٠١٠

Hartono, *Statistik Untuk Penelitian*, Yogyakarta, Lembaga Studi Filsafat, ٢٠٠٤

Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*,

<sup>٢٧</sup> Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, Malang : UIN- Maliki Press, ٢٠١٠, hlm. ٥٢-٦٢

<sup>٢٨</sup> فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشخي، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، مكتبة وهبة، ٢٠٠٣، ١٦٨-١٧١

كسمياتي : تعليم اللغة العربية بالطريقة الإيجابية لترقية مهارة الكلام

Mahmud Junus, *Metodik Khusus Bahasa Arab ( Bahasa Al Qur'an)*, Jakarta, PT. Hidakarya Agung,

Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing ( Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi)*, Jakarta, Bulan Bintang

Sudjana, *Metode dan Teknik Pembelajaran Partisipatif*, Bandung, Falah, ٢٠١٠

Tayar Yusuf dkk, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*, Jakarta, PT. Raja Grafindo Persada, ١٩٩٥

Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta, Bumi Aksara, ١٩٩٥